عن ابى هريرة ورجاله رجال الصحيح ٥ ليلة القدر ليلة بلجة اى مشرقة
نيرة مضيئة لا حارة ولا باردة بل معتدلة ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح
اى شديد ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها
قيل معناه ان الملائكة لكثرة اختلافها فى ليلتها ونزولها الى الارض وصعودها
تستر باجنحتها واجسامها اللطيفة ضوء الشمس طب عن واثلة بن الاسقع
باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ٥ ليلة القدر ليلة سمحة طلقة
اى سهلة طيبة لا حارة ولا باردة اى معتدلة تطلع الشمس صبيحتها ضعيفة
اى ضعيفة الضوء حمراء اى شديدة الحمرة الطيالسى هب عن ابن عباس
واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع ٥ ليلة اسرى بى من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى ما مررت على ملك من الملائكة الا امرنى بالحجامة
لكونها موافقة لارض الحجاز ولكون جسده الشريف اقتضى ذلك طب عن ابن عباس
ليلنى بكسر اللامين وخفة النون من غير يا قبل النون وباثباتها مع شدة النون
على التاكيد منكم اى ليدنو منى منكم اولوا الاحلام اى البالغون والنهى بضم النون
جمع نهية وهى العقل الناهى عن القبايح ثم الذين يلونهم اى يقربون منهم فى هذا
الوصف كالمراهقين ثم الذين يلونهم كالصبيان المميزين ثم الذين يلونهم كالنسا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم بالنصب واياكم وهيشات بفتح الها وسكون
التحتية واعجام الشين الاسواق اى مختلطاتها والمنازعات واللغط فيها م ع
عن ابن مسعود البدرى ٥ ليلنى منكم الذين ياخذون عنى اى الصلاة لفضلهم
ومزيد شرفهم وذلك لاجل ضبط افعاله واقواله فيها فيبلغونها الامة ك عن ابن
مسعود باسناد صحيح ٥ ليمسخن قوم من امتى وهم على اريكتهم قردة
وخنازير بشربهم اى بسبب شربهم الخمر وضربهم بالبرابط هى ملهاة تشبه
العود فارسية والقينات جمع قينة قال ابن القيم انما مسخوا قردة لمشابهتهم لهم
فى الباطن والظاهر مرتبط به اتم ارتباط وعقوبة الرب جارية على وفق حكمته ابن ابى
الدنيا فى ذم الملاهى عن الغاز بن ربيعة مرسلا ٥ لينتهين اقوام ابهم
خوف كسر قلب من يعنيه لان النصيحة فى الملا فضيحة عن ودعهم اى تركهم
الجماعة او ليختمن الله على قلوبهم اى يطبع عليها ويغطيها بالرين كناية عن
اعدام اللطف واسباب الخير فان تركها يغلب الرين على القلب وذلك يجر الى الغفلة
كما قال ثم ليكونن من الغافلين معنى الترديد ان احد الامرين كاين لا محالة اما
الانتها عن تركها او الختم فان اعتياد تركها يزهد فى الطاعة ويجر الى الغفلة حم م
ن ه عن ابن عباس وابن عمر ٥ لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السما
فى الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم كلمة او للتخيير تهديدا وهو خبر بمعنى الامر
اى ليكونن منكم الانتها عن الرفع او تخطف الابصار عنده حم م د ه عن جابر
ابن سمرة ٥ لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعا فى الصلاة الى

السما

السما او لتخطفن عطف على لينتهين ردد بين الانتها عن الرفع وما هو كاللازم
لنقيضه ابصارهم لان ذلك يوهم نسبة العلو المكانى الى الله ثم يحتمل كونها خطفة
حسية ويحتمل معنوية م ن عن ابى هريرة ٥ لينتهين رجال عن ترك
الصلاة فى الجماعة او لاحرقن بيوتهم بالنار عقوبة لهم وهذا هم به ولم يفعله
فلا دلالة فيه على ان الجماعة فرض عين او ورد فى قوم منافقين حم ق عن جابر ٥
لينظرن احدكم اى ليتامل وليتدبر ما الذى يتمنى على الله فانه لا يدرى
ما يكتب له فى امنيته اى ما يتمنى الا ما يسره ان يراه فى الاخرة ت عن ابى سلمة
واسناده حسن ٥ لينقضن الاسلام عروة عروة وتمامه عند مخرجه كما
ينقض الحبل قوى قوى انتهى ورواه ايضا مخرجه احمد بن ابى امامة بلفظ لينقضن
الاسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتى تليها حم عن فيروز
الديلمى خال الاسود الكذاب ٥ ليودن اهل العافية يوم القيامة
ان جلودهم قرضت بالمقاريض اى يتمنى اهل العافية فى الدنيا يوم القيامة
قايلين ليت جلودنا كانت قرضت بالمقاريض فنلنا الثواب المعطى على البلا وذلك
مما يرون من ثواب اهل البلا لانه تعالى طهرهم فى الدنيا من موادهم الخبيثة
بانواع البلا فلقوه وقد خلصت سبيكة ايمانهم فصلحوا لدفع الدرجات ت والضيا
عن جابر واسناده حسن ٥ ليودن رجل يوم القيامة انه خر اى سقط
من عند الثريا النجم العالى المعروف وانه لم يل من امر الناس شيئا يعنى الخلافة
او الامارة الحارث بن ابى اسامة ك عن ابى هريرة ٥ ليهبطن عيسى
ابن مريم حكما اى حاكما واماما مقسطا اى عادلا يحكم بهذه الشريعة وحكمة
نزوله بخصوصها الرد على اليهود فى زعمهم انهم قتلوه وليسلكن فجا حاجا او
معتمرا وليأتين قبرى حتى يسلم على ولاردن عليه السلام تحقيقا للتبعية
ثم يموت ويدفن فى الروضة الشريفة وهبوطه الى الارض ليس بشرع مجدد ولا
ليعمل بشريعته بل هو خليفة نبينا لكن لا يلزم من ذلك عدم الايحا اليه كما توهمه
العلامة التفتازانى فان نسخ شريعته لا يستلزم ان لا يوحى اليه ك عن ابى هريرة
قال الذهبى اسناده صالح وهو غريب ٥ لى الواجد اى مطل الغنى واللى بالفتح
المطل يحل بضم اوله من الاحلال عرضه بان يقول له المدين انت ظالم او انت
مماطل ونحوه مما ليس بقذف ولا فحش وعقوبته بان يعزره القاضى على الادا
بنحو حبس او ضرب حتى يودى حم د ن ه ك عن عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد
قال ك صحيح واقره ٥ لية لا ليتين بفتح اللام والتشديد اى مرة من اللى
لا مرتين منه والخطاب لام سلمة امرها ان يكون الخمار على راسها وتحت حنكها
عطفة واحدة لا عطفتين حذرا من التشبه بالمتعممين حم د ك عن ام سلمة
اللباس اى لبس الثياب الحسنة يظهر الغنى بين الناس والدهن اى دهن
شعر الراس واللحية يذهب البوس والاحسان الى المملوك يكبت الله به العدو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)